وثلاث من الابط بترك التا لانك تقول ابط كثير
بالتانيث وثلاثة من البقر والاث لان في البقر لغتين
التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا
وقرئ تشابهت ولعتبر ان مع الجمع بحال مفرده
فلذلك تقول ثلثة اصطبلات وثلث حمامات بالتا
فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام فانهما مذكران
ولا تقول ثلاث بترك التا اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين
ولا يعتبر من حال الواحد حال اللفظ حتى يقال ثلاث
طلحات بترك التا ولا حال معناه حتى يقال ثلاث
اشخص بترك التا ايضا تريد نسوة بل ينظر الى ما يستحق
المفرد باعتبار ضميره فيعكس حكمه في العدد فكما
تقول طلحة حضر وهذا شخص حضر بالتذكير فيهما تقول
ثلاثة طلحات وثلاثة اشخص بالتا فيهما فاما قوله

فكان

١١٦

فكان مجيئه دون من كنت اتقي ثلاث شخوص
كاعبان ومعصر فضرورة والذي سهل ذلك
قوله كاعبان ومعصر فاتصل باللفظ ما
يعضد المعنى ومع ذلك فليس بقياس خلافا
للناظم واذا كان المعدود صفة فالمعتبر
حال الموصوف المنوي لا حالها قال الله تعالى
فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها
ولولا ذلك لقيل عشرة لان المثل مذكر وتقول
عندي ثلثة ربعات بالتا ان قدرت رجالا
وبتركها ان قدرت نسا ولهذا يقولون
ثلثة دواب اذا قصدوا ذكورا لان الدابة
صفة في الاصل فكانهم قالوا ثلثة احمرة
دواب وسمع ثلاث دواب ذكورا بترك التا

Copyright © King Saud University